



## حماية المدنيين

26 آب – 1 أيلول

التطورات الأخيرة منذ يوم الثلاثاء 1 أيلول 2009

- الثاني من أيلول، أزلت السلطات الإسرائيلية جزء من البنية التحتية في حاجز معاليه أفرام و هو أحد أربع حواجز مأهولة تتحكم في الحركة إلى وادي الأردن عن بقية الضفة الغربية. و طبقا لمكتب التنسيق الإسرائيلي، أن هذا الحاجز سيبقى غير مأهول بشكل دائم. من المنتظر أن تسمح هذه الإجراءات لحرية أكبر لمرور السيارات الفلسطينية و التي سيكون باستطاعتها الدخول إلى وادي الأردن بدون أي تصريح.
- الثاني من أيلول، أعلنت إسرائيل إطلاق سراح 9 أعضاء من حركة حماس و هم أعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني بعد أن أنهوا فترة أحكامهم. أعتقل أعضاء المجلس التشريعي بعد فترة من أسر الجندي جلعاد شاليط. يوجد حالي 24 عضوا من المجلس التشريعي الفلسطيني ووزيرين ينتمون لحركة حماس محبوسون داخل السجون الإسرائيلية.
- الثالث من أيلول ، في مناسبة عقدت في غزة، أعربت وكالات الامم المتحدة و المنظمات غير الحكومية عن قلقها البالغ حول أزمة المياه و المجاري المستمرة في قطاع غزة و التي نجمت عن الحصار الإسرائيلي و دعت إلى فتح فوري لمعابر قطاع غزة.

## الضفة الغربية

### مقتل طفل ، عدد الإصابات ما زال منخفضا

خلال فترة إعداد التقرير، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على طفل في الخامسة عشرة من عمره فقتلته، إضافة إلى جرح عشرة آخرين، و كما الأسابيع الماضية ، يبقى عدد الجرحى الفلسطينيين هذا الأسبوع أقل من المعدل الأسبوعي (17 إصابة)

في 31 آب ، أطلق جندي إسرائيلي النار و جرح صبي فلسطيني في الخامسة عشرة من عمره في مخيم الجلزون للاجئين ( محافظة رام الله) بعد الإدعاء بأنه قام بإلقاء زجاجة حارقة على برج مراقبة . بالقرب من مستوطنة بيت إيل. و من ثم نقل الصبي إلى مستشفى إسرائيلي للعلاج حيث فارق الحياة عند وصوله إلى المستشفى. و في تشرين أول 2008، وقعت حوادث مماثلة أدت إلى مقتل فلسطينيين من بينهم صبي ، في الفترة التي أعقبت ذلك الحادث، هذا الأسبوع ، أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل مسيلة للدموع و قنابل صوتيه لتفريق مظاهرة على مدخل المخيم.

أيضا هذا الأسبوع ، في المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية من مدينة الخليل (H2) ، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على فلسطيني و جرح بجراح بالغة بعد الإدعاء بمحاولته طعن جندي . بالإضافة على جرح خمسة فلسطينيين خلال المظاهرات الأسبوعية المتكررة ضد الجدار في قرى نعلين و بلعين و المعصرة.

هذا الأسبوع ، كان هناك زيادة طفيفة في عدد حملات التمشيط و الاعتقال و التي قامت بها القوات الإسرائيلية ، فبالمقارنة مع الأسبوع الماضي ( 97 مقابل 110) معتقل، منهم 70 تم اعتقالهم في شمال الضفة الغربية و 18 اعتقلوا في الجنوب و 22 اعتقلوا في المنطقة الوسطى.



## تطورات على حرية الوصول

حسب التقارير ، كان الوصول إلى شرقي القدس الفلسطينيين الحاملين هوية الضفة الغربية في الجمعة الأولى من رمضان 28 آب ، منظمًا أكثر مما كان عليه في السنوات السابقة. وحسب التقديرات الإسرائيلية ، دخل ما مجموعه بالتقريب 60,000 فلسطيني إلى القدس من خلال الأربعة حواجز المرخصة ( قلنديا، جيلو، مخيم شعفاط، و الزيتون) لم تكن القيود مفروضة على الرجال فوق الخمسين عاما و على النساء فوق الخمسة و الأربعين عاما من العمر، و سمح لهم بالدخول دون تصاريح خاصة. تم نشر القوات الإسرائيلية و الحواجز حول البلدة القديمة طول فترة صلاة الجمعة . منذ بدء رمضان، طبقت السلطات الإسرائيلية إجراءات جديدة على الحاجز الذي يتحكم بالوصول إلى قرية عزون العتمة و التي تقع بين الجدار و الخط الأخضر في محافظة قلقيلية ، و لا يستطيع أي مواطن يرغب بزيارة القرية خلال رمضان أن يدخلها بدون الحصول على تصريح زيارة و بعد أن يترك هويته الخاصة على الحاجز.

في 27 آب ، أعلنت السلطات الإسرائيلية الإغلاق التام لثلاثة بوابات زراعية في الجدار في مناطق قرى بيت إجزا و بدو ( محافظة القدس) و حرمت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم التي تقع خلف الجدار ، و التي تزرع عادة بأشجار العنب . و أخذ قرار الإغلاق للبوابات بعد تفجير عبوة ناسفة على بوابة بيت إجزا ، لم يبلغ عن وقوع إصابات.

## تأثر آلاف الطلاب بنقص في الغرف الصفية

في هذا الأسبوع، مع بدء العام الدراسي (2009-2010) ، تأثر آلاف الأطفال الفلسطينيين في شرقي القدس و في المنطقة ج ، بالنقص الكبير للمباني التعليمية المناسبة ، و طبقا لتقرير مشترك أصدرته مؤسستين غير حكوميتين إسرائيلية ( مؤسسة الحقوق المدنية في إسرائيل و مؤسسة إراميم) أرغم 3,000 طفل فلسطيني على دفع مبالغ مالية عالية من أجل الالتحاق بمدارس خاصة. و هذا ناتج عن النقص في الغرف الصفية و الذي يقدر بحوالي 1,000 غرفة صفية في نظام المدارس العامة و التي تدار من جانب بلدية القدس ووزارة التربية و التعليم الإسرائيلية. و يقدر التقرير بأن حوالي أكثر من 5,000 طالب فلسطيني في عمر الأطفال، لم يسجلوا على الإطلاق في أي مدارس. و طبقا للإعلام الإسرائيلي، رفضت بلدية القدس ما جاء بهذا التقرير مدعية بأن المعلومات قد جمعت بطريقة خاطئة و إن الفجوات في النظام التعليمي في مختلف أجزاء المدينة تقلص ببطء.

وفي المجتمعات التي تسكن في المنطقة ج ، فهناك مباني غير مناسبة و تشمل الخيام و الأكواخ و الإسمنت الذي بنيت منه المباني التي استعملت كمدارس و ذلك بسبب عدم منح التصاريح الخاصة ببناء مبان إضافية لتوسيع المدارس الموجودة حاليا، و لبناء مدارس جديدة من أجل مواجهة الحاجات المتزايدة. تم إصدار أوامر وقف بناء لعدد من المدارس تم بنائها أخيرا بدون رخص بناء، و بعضها تلقى أوامر هدم من الإدارة المدنية الإسرائيلية.

## الحوادث التي لها علاقة بالمستوطنين

خلال الأسبوع، وقعت 6 حوادث لها علاقة بالمستوطنين و التي أثرت على فلسطينيين - هذا تقريبا نفس عدد الحوادث حسب المعدل الأسبوعي منذ بدء سنة 2009. (7 حوادث). و شملت الحوادث إتلاف ممتلكات ، و إرهاب، و تعدي ، و لم تحدث أية إصابات. في شمال الضفة ، قام مستوطنون من مستوطنة أفني حيفتس ( محافظة طولكرم) ، بقذف الحجارة باتجاه مزارعين فلسطينيين يعملون في أراضيهم في محيط المستوطنة و تم إرغامهم على مغادرة المنطقة. وبالمثل أرغم رعاة من قرية يانون ( محافظة نابلس) على الخروج من مناطق الرعي في محيط مستوطنة (إتامار) ، عندما قام المستوطنون بمطاردتهم مع إطلاق النار في الهواء. و في الجنوب ، قام مستوطنون من مستوطنة ( نافي دانييل) بخلع عدد من أشجار الزيتون تعود ملكيتها لمزارعين فلسطينيين من قرية الخضر. هذا الأسبوع ، أبلغ عن حادثي قذف حجارة من الفلسطينيين على سيارات إسرائيلية على الطريق 60 بالقرب من سنجل ( محافظة رام الله) محدثة أضرار بسيطة في السيارات.



## استمرار العنف المتقطع ، مقتل صياد هذا الأسبوع

هذا الأسبوع ، استمرت قوارب الدورية الإسرائيلية بتطبيق قيود منع الوصول على مناطق الصيد الفلسطينية ، في 72 آب ، قامت قوات البحرية الإسرائيلية باستهداف و قتل صياد فلسطيني و جرحت آخر عندما كانوا يصطادون في الساحل شمال غزة. و هذا أول صياد فلسطيني يقتل منذ 18 كانون الثاني 2009، و في أربع حوادث أخرى، فتحت القوارب الإسرائيلية نيران على قوارب الصيد الفلسطينية غرب بيت لاهيا، مرغمة القوارب على العودة إلى الشاطئ . و في كانون ثاني من هذا العام، قامت القوات الإسرائيلية بتقليص منطقة الصيد الفلسطينية من 6 أميال بحرية إلى 3 أميال بحرية، مؤثرة بذلك على كمية الصيد و مضعفتا بذلك دخل 3,000 صياد فلسطيني و أفراد عائلاتهم.

فرضت قيود مماثلة على حرية وصول المزارعين الفلسطينيين إلى أراضيهم التي تقع ضمن نطاق 300 متر على طول الحدود بين غزة و إسرائيل. و في إحدى المناسبات خلال فترة إعداد التقرير، توغلت القوات الإسرائيلية مئات الأمتار داخل قطاع غزة شرق مخيم البريج و قامت بعمليات تجريف مرغمة بذلك المزارعين على مغادرة أراضيهم.

خلال هذا لأسبوع ، قتل عضوين من الجهاز العسكري لحركة حماس في انفجار لم يحدد مصدره بالقرب من الحدود شرق جباليا، و طبقاً للإعلام الإسرائيلي ، أنكرت القوات الإسرائيلية بأنها قامت بأي هجوم. بالإضافة إلى جرح مسلح فلسطيني في غارة استهدفت مجموعة مسلحين شرق مدينة غزة.

خلال الأسبوع ، استمرت الفصائل الفلسطينية بإطلاق نيران متقطعة من الصواريخ و الهاون في قصف عشوائي باتجاه القواعد العسكرية و التي تقع على الحدود. و منذ تطبيق وقف إطلاق النار في 18 كانون ثاني 2009، قتل ما مجموعه 39 فلسطيني و إسرائيلي واحد و جرح 89 فلسطيني و 6 إسرائيليين في سياق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في غزة و جنوب إسرائيل.

## مقتل ثلاثة في حوادث لها علاقة بالأنفاق

في هذا الأسبوع ، قتل ثلاثة فلسطينيين و جرح آخر عندما أنهار نفق تحت حدود غزة مع مصر. و منذ 18 كانون ثاني 2009 ، قتل 44 فلسطيني في حوادث مختلفة لها علاقة بالأنفاق.

## الجيش الإسرائيلي يحقق في ثماني شكاوي أدعي بأنه قد قام بالإساءة لمعتقلين و استعمال العنف ضدهم خلال حملة الرصاص المصوب

نقلا عن الإعلام الإسرائيلي ، أوعز الجيش الإسرائيلي لوحدة الشرطة العسكرية للتحقيق في ثماني شكاوي ، تدعي أن الجيش الإسرائيلي قد أساء للمعتقلين و أستعمل العنف ضد المواطنين في غزة و ذلك خلال حملة الرصاص المصوب. قدمت أربعة شكاوي التي هي قيد التحقيق من جانب اللجنة العامة ضد التعذيب في إسرائيل. شكوى منهم قدمت في كانون ثاني و ثلاثة أخرى قدمت في نيسان. قدمت الشكوى الأولى بالنيابة عن 19 شخص من أصل أربعين شخص من غزة و الذين تم اعتقالهم خلال العدوان الإسرائيلي. و طبقاً للقانون الإسرائيلي ، الجندي الذي يضرب أو يسيء بأي صورة إلى أي جندي آخر أقل رتبة أو شخص قيد الاعتقال، و الذي هو ضمن مسؤولية الجندي، يسجن لمدة 3 سنوات.



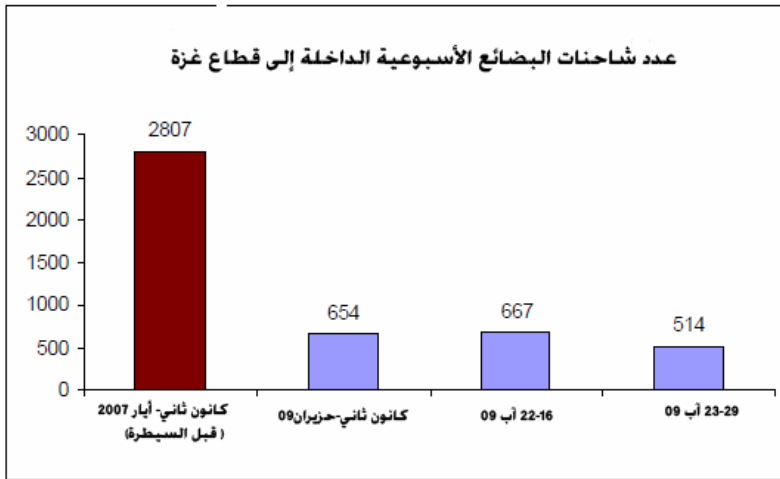
## الجدار يوتر على السنة الدراسية الجديدة

مع بدء السنة الدراسية الجديدة (2009-2010) تم إعاقة الالتحاق بالمدارس في غزة ، بسبب مشاكل مركبة تشمل نقص مواد البناء من أجل إعادة الإعمار و بناء المدارس و نقص المواد التعليمية.

أصيبت 280 مدرسة بإصابات طفيفة و إصابات شديدة خلال هجوم الرصاص المصوب، و تشمل 18 مدرسة دمرت بشكل كامل. لم يتم بناء أو إصلاح أية مدارس حتى هذا التاريخ ، بسبب القيود المستمرة على دخول مواد البناء، أوجد توزيع الطلبة الذين تأثروا بذلك على المدارس الأخرى اكتظاظا أكبر بالمدارس.

أبلغ عن نقص كبير في الدفاتر المدرسية في السوق المحلي، نتيجة القيود المستمرة على دخول البضائع إلى غزة ، بالإضافة إلى التأخير الطويل في تخليص البضائع الخاصة بالمواد التعليمية. و نتيجة لذلك تأثر 24,000 طالب مسجلين في مدارس حكومية في حين تم تقنين الدفاتر المدرسية ، أفادت وزارة التربية والتعليم في غزة بأن المدارس الحكومية ينفقها مواد تعليمية أخرى تشمل أوراق الطباعة ، و الطباشير ، و قطع الغيار لماكينات النسخ . منذ بداية 2009، سمحت إسرائيل بدخول 174 شاحنة من المواد التعليمية . دخل خلال شهر تموز و آب شاحنتين فقط من هذه الشاحنات تحمل قرطاسيه . مقارنة بـ 157 و 30 شاحنة دخلت خلال نفس الأشهر من عامي 2007 و 2008 على التوالي. و طبقا لما أعلنته ( بال تريد) و المزودون المحليون ،فإن هناك 120 شاحنة من القرطاسية ما زالت تنتظر التخليص من أجل الدخول إلى قطاع غزة.

## بقي المعدل الأسبوعي للشاحنات المستوردة تحت المطلوب ( 23-29 آب )



هذا الأسبوع ، نقصت الواردات بمعدل 23% مقارنة مع الأسبوع الأخير (514 شاحنة مقارنة مع 667). يشكل الرقم هذا الأسبوع حوالي 18% من المعدل الأسبوعي من حمولة الشاحنات التي دخلت غزة خلال الخمسة شهور الأولى من عام 2007، قبل استيلاء حركة حماس.

ومثل الأسابيع السابقة، يشكل الطعام و مواد التنظيف أغلب المواد المستوردة (464 شاحنة أو 91% من مجموع المستورد) و تشمل ما نسبته 9% الباقية

كميات محدودة من المواد الزراعية و مواد التغليف و المعدات الطبية و مواد استهلاكية غير قابلة للأكل.

تراجع استيراد غاز الطبخ بحوالي 27% بالمقارنة مع الأسبوع الماضي (601 طن مقارنة مع 819 طن)، في حين أن هذه الكمية تشكل 34% من الاحتياجات الأسبوعية كما قدرتها مؤسسة أصحاب محطات الغاز في غزة، إلا أن غاز الطبخ مازا متوفرا في السوق المفتوحة مع وجود نقص محدود.

خلال الأسبوع ، لم يدخل أي بنزين أو ديزل إسرائيلي ولكن ما يزال البنزين و الديزل المصري الذي ينقل عبر الأنفاق تحت الحدود بين مصر و غزة ، متوفرا في السوق المحلية.

بقي دخول البضائع الضرورية الأخرى و التي تشمل المواد المطلوبة لإعادة البناء (الإسمنت ، قضبان الحديد، الزجاج، الخشب و غيرها) و قطع الغيار لمشاريع المياه و الصرف الصحي ، و مواد التغليف و المواد الصناعية و المواد الكهربائية و المواشي و مواد تكنولوجيا المعلومات و السيارات ، مسموحا بها بكميات



## ما زال سكان غزة يعانون من قطع في التيار الكهربائي على فترات

هذا الأسبوع، سلم حوالي 2,2 مليون لتر من الوقود الصناعي لمحطة غزة لتوليد الكهرباء ، تمثل هذه الكمية 70% تقريبا من الكمية المطلوبة لتشغيل المحطة بطاقنتها الكاملة. و نتيجة لذلك ، استمرت شركة كهرباء غزة في تنفيذ برنامج قطع الكهرباء. يستمر من 6-8 ساعات يوميا و على مدى 5 أيام أسبوعيا، مؤثرة بذلك على عمل الخدمات العامة ، بما فيها المياه و ضخ المياه العادمة و إدارتها و إدارة الخدمات الصحية و المستشفيات . و طبقا لما أفادت به مؤسسة بلديات ساحل قطاع غزة، قلص قطع الكهرباء من تزويد المياه على طول القطاع و عرضة إلى 6-8 فقط ، مرة إلى أربعة مرات أسبوعيا. بالإضافة إلى 80 مليون لتر من المجاري المعالجة جزئيا يتم التخلص منها في البيئة و ذلك ناتج عن المعدل العالي في قطع الكهرباء و نقص الديزل و قطع الغيار.

لنص باللغة الانكليزية:

[http://www.ochaopt.org/documents/ocha\\_opt\\_protection\\_of\\_civilian\\_weekly\\_report\\_2009\\_09\\_03\\_english.pdf](http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilian_weekly_report_2009_09_03_english.pdf)

النسخة باللغة الانكليزية هي الملزمة